

الجمهورية التونسية
وزارة الشؤون ائمعدية والتربية
بلدية العين
604 عدد س.ع.ع.ب

من رئيس النيابة اأصوصية بلدية العين 2018

إلى
السيد والسيدة صفاقس

الموضوع: حول متابعة الإخلالات الواردة بتقرير دائرة المحاسبات بعنوان سنة 2016
المرجع: فاكس عدد 0410/1320 بتاريخ 2018/01/31
المصاحب: جدول متابعة

وبعد، تبعا للفاكس المذكور بالمرجع والمتعلق باقتراح تقرير الرقابة الخاص
ببلديتنا المنشور على الموقع الإلكتروني لدائرة المحاسبات بتاريخ 29 ديسمبر 2017
والحرص على تعميم الكشف المصاحب والمتعلق بالتدابير والإجراءات المتخذة أو
التي سيتم إتخاذها لتدارك النقائص والإخلالات الواردة بالتقرير بعنوان سنة 2016،
أشرف بإعلام جنابكم أنه تم استخراج التقرير الأنف الذكر وعلى ضوءه تم تعميم
الجدول المذكور الذي وافينا جنابكم به صعبة مكتوبنا هذا .

والسلام./.

رئيس النيابة اأصوصية

أنيس العزوزي



كشف يتعلق بالتدابير والإجراءات المتخذة أو التي سيتم إتخاذها
لتدارك النقائص والإخلالات الواردة بتقرير دائرة المحاسبات بعنوان 2016

الإجراءات	التدابير التي تم إتخاذها	التدابير التي سيتم إتخاذها	أجال التنفيذ	الملاحظات
1- إجراءات إيداع الحساب المالي:				
تأخير في إيداع الحساب المالي في 2017/7/5 عوضا عن 2017/7/31	التأخير حاصل من أمانة المال الجهوية	الحرص على تلافى التأخير في إيداع الحساب المالي بالتنسيق مع أمانة المال		
تراجع مداخل أشغال الملك العمومي البلدي	عدم وجود حضائر بناء بالمنطقة		2017	تمت مراسلة خلال سنة 2017
استلزام السوق الأسبوعية	تمثل التأخير في دفع كراء 3 أشهر الأخيرة من السنة من طرف المستلزم	سيقع العمل على إيقاف المستلزم في صورة عدم التزامه بكراس الشروط		
عدم تحيير التقديرات المتعلقة بعقود الكراء	تم التحيين عند التثقيف حسب مراسلة عدد 489 بتاريخ 2016/8/8 مراسلة أمين المال بصفاقس			
عدم توظيف البلدية معلوم الإشغال الوقتي للطريق العام بمناسبة إقامة حضائر البناء إلا على رخص البناءات العمودية	سيقع توظيف هذا المعلوم على جميع البناءات		خلال ميزانية سنة 2018	
1- الرقابة على إنجاز النفقات :				
إسناد 4 سيارات مصلحة بمقتضى أذن إدارية لاستعمالها لأغراض شخصية خارج أوقات العمل	تم إعداد عدد 2 قرارات اسناد سيارة لأغراض شخصية وتم الحصول على تأشيرة مراقب المصاريف العمومية			

	تم خصم المنحة الكيلومترية للأعوان المنتفعين بالسيارات		عدم خصم المنحة الكيلومترية للأعوان المنتفعين بالسيارات المنتفعين بالسيارات الاستفادة بكميات وقود شهريا
تم الخصم بداية من ديسمبر 2017		سبق العمل مستقبلا على توسيع الأجل حتى يشمل أكبر عدد ممكن من المشاركين	ضيق الأجل في ما يتعلق بتقديم العارضين عروضهم المالية في الاستشارة المتعلقة بإقتناء قذع غيار للمعدات
	لقد تم تقييم العروض على أساس نسبة هامش الربح	ستعمل البلدية مستقبلا على تغيير طريقة تقييم العروض	تقييم الفرز الفني والمالي للعرض المتعلق بقطع الغيار دون تعليل
	إعتمدت البلدية على العرض الذي قدم نسبة ربح أقل	سنعمل مستقبلا على تلافي ذلك	عرض شركة العيادي ليس العرض الأقل ثمنا
			عدم خلاص مستحقات المزودين في أجل 45 يوما
	بالنسبة للإعلامية فهي ضرورة لعدم تعطيل الحواسيب التي تحتاج إلى معدات وخرائطش بالنسبة لنفقات العنوان الثاني فالتعهدات المتعلقة بها ستبقى سارية المفعول لأن طلب التزود سابق على الأمر بالصرف	سنعمل على تحيين ذلك مستقبلا	عقد نفقات بعد تاريخ 15 ديسمبر دون إثبات ضرورة ذلك
نحن بصدد القيام بإحصاء إضافي تجمع فيه كل المعطيات الخاصة بالمؤسسة من معرف جبائي ومساحة والمالك للعقار والنشاط	إلى آخر سنة 2018	التنسيق مع القباضة البلدية لتكوين قاعدة بيانات خاصة بهذا المعلوم	عدم تحيين جدول مراقبة الاداء على المؤسسات، الصناعية والتجارية والمهنية
	بصفة مستمرة	المعاينة الخاصة بكل عقار	عدم توظيف معلوم على الأراضي غير المبنية بالنسبة للعقارات التابعة للبناءات وتفق مساحتها 1000 م ²
بهذا الشكل ستوفر لدينا قاعدة معلومات صحيحة	وقع الاتفاق مع المصلحة الفنية على	وقع الاتفاق مع المصلحة الفنية على	عدم التنسيق مع المصلحة الفنية في خصوص رخص البناء المسندة

العنوان - بطاقة التعريف - حول المالك الأصلي -		موافقتنا بنسخة من شهادة ملكية لكل ملف رخصة بناء	
	إلى آخر سنة 2018	إحصاء حصري لكل عمارة مع تكوين ملفات خاصة بها	بالنسبة للحالة المذكورة بالتقرير فقد تم تلافئها وبالتالي إعداد زمام تكميلي بـ 14 عقار وقع تثقيله

ب- الرقابة على إنجاز النفقات

1- نفقات، العنوان الأول

		قامت البلدية بعقد نفقات عادية تتعلق بأشغال الاعتناء بالطرقات والأرصفة خلال سنة 2016 بلغت قيمتها الجمالية 135 أ.د خارج إطار الصفقة وهي موزعة على عدة استشارات تمت في الغرض لسد حاجيات يتم تنفيذها طيلة سنة 2016 (صيانة وإصلاح الطرقات أو إحداث مأوي سيارات أو مسح الأنهج والطرقات الغير معبدة بالألة الماسحة) أو ظرفية طارئة (إعادة تعبئة زنقة المنذرة) وقد تم تشريك شركة الأشغال بالجنوب نظرا لتواجد معداتها في المنطقة في إطار تنفيذ صفقة تعبئة وهذا ما مكن البلدية من الحصول على أثمان تنافسية ممتازة.	قامت البلدية بعقد نفقات عادية تتعلق بأشغال الاعتناء بالطرقات والأرصفة خلال سنة 2016 بلغت قيمتها الجمالية 135 أ.د خارج إطار الصفقة رغم تزامن إنجاز الأشغال ومع نفس المقول (شركة الأشغال بالجنوب) وفي نفس المنطقة، وهو ما يخالف قواعد إبرام الصفقات العمومية.
--	--	--	---

2- الرقابة على نفقات العنوان الثاني

		تبعاً للنقص الحاصل في الموارد البشرية المكلفة بإعداد ملفات الصفقات والاستشارات ومتابعة تنفيذ الأشغال وختمها قامت البلدية بطلب توفير مساعد تقني و ملحق إدارة من طرف سلطة الإشراف (جدول إرسال عدد 1458 بتاريخ 2016/09/08) وإلى هذا التاريخ لم تقع الاستجابة لطلب بلدية العين في فتح مناظرة خارجية لسد الشغورات.	يتولى عون فني واحد أغلب مراحل إعداد ملفات الصفقات والاستشارات وعرضها على اللجان المختصة ومتابعة تنفيذ الأشغال وختمها وهو ما تسبب في حصول بعض النقائص أي مستوى إبرام و تنفيذ العقود. فضلا عن عدم الفصل بين المهام المتنافرة المتعلقة بإبرام وتنفيذ وختم الصفقات والاستشارات حول النقص الحاصل في الموارد البشرية المكلفة بإعداد ملفات الصفقات و الاستشارات و متابعة تنفيذ
--	--	---	---

<p>الأشغال و ختمها.</p> <p>شهد مشروع تعبيد الطرقات الخاص ببرنامج سنة 2016 (الصفقة عدد 2016/02 بمبلغ 1,462,9 أ.د.) تأخيرا حيث أنه لم يتم الإعلان عن طلب العروض إلا بتاريخ 25 جويلية 2016 و الإذن ببداية الأشغال بعد ذلك بخمسة أشهر أي في 26 ديسمبر 2016 لمدة إنجاز بلغت 180 يوما و انعكس ذلك سلبا على تنفيذ برنامج سنة 2017.</p> <p>كما تبيّن طول الأجل الفاصل بين تبليغ الصفقة لصاحبها بتاريخ 25 أكتوبر 2016 و الإذن له بالبداية في تنفيذ الأشغال بتاريخ 26 ديسمبر 2016 أي بعد مرور 61 يوم.</p> <p>و رغم عدم مطابقة عرض الشركة صاحبة الصفقة لكراس الشروط في فصله 14 لم يتم اقصاء العرض خلافا للفصل 63 من الأمر المنظم لصفقات العمومية حيث قدمت الشركة مهندس تجهيز ريفي في اختصاص المياه و التهيئة عوضا عن مهندس اختصاص هندسة مدنية أو مماثل.</p>	<p>بخصوص التأخير الحاصل في الإعلان عن طلب العروض بتاريخ 25 جويلية 2016 راجع بالأساس إلى الفترة اللازمة لإعداد دراسة فنية لمشروع الطرقات و ما يتطلبه ذلك من إعداد للاستشارة بمراحلها و إنجاز الدراسة من قبل مكتب دراسات مختص إضافة للطريقة الجديدة التي يعتمدها صندوق القروض و مساعدة الجماعات المحلية و ذلك بإعداد الكشف الفني المتعلق بالحماية البيئية و الاجتماعية للثبوت من الفرضيات المتعلقة بتمويل المشروع حيث أنه يتم تصنيف المشروع إلى ثلاثة أصناف و هي كالاتي إذا كان المشروع من صنف "A" فهو غير قابل للتمويل من قبل صندوق القروض و مساعدة الجماعات المحلية و إن كان من صنف "B" فهو قابل للتمويل شريطة القيام بإعداد دراسة للتقييم البيئي و الاجتماعي يعرض في استشارة عمومية و يتم العمل بالمخطط البيئي و الاجتماعي في مرحلة تحضير المشروع و مرحلة طلب العروض و مرحلة الإنجاز و مرحلة الاستغلال و الصيانة أما إذا كان من صنف "C" فهو قابل للتمويل شريطة إدراج بعض الفصول في كراس الشروط الإدارية و الفنية المتعلقة بالحماية البيئية و الاجتماعية و العمل على تطبيقها من قبل المقاوله المكلفة بالأشغال إضافة للفترة المطلوبة لإعداد ملف طلب الموافقة المبدئية على تمويل المشروع و إحالته و انتظار الحصول على الموافقة المبدئية.</p> <p>بخصوص طول الأجل الفاصل بين تبليغ الصفقة لصاحبها بتاريخ 25 أكتوبر 2016 و الإذن له بالبداية في تنفيذ الأشغال بتاريخ 26 ديسمبر 2016 يرجع بالأساس إلى انتظار إتمام إعداد الدراسة الفنية التنفيذية للمشروع.</p> <p>اعتمدت الرأية عند تقييمها للعرض الفني لـ "شركة الأشغال بالجنوب" فيما يتعلق بالمهندس المطلوب على مصطلح</p>		
--	---	--	--

			<p>مهندس اختصاص هندسة مدنية أو مماثل لذلك تم قبول المهندس المقترح من قبل المعارض مهندس اختصاص المياه والتهنية و قد حظي تقرير تقييم العروض بموافقة اللجنة الجهوية لمراقبة الصفقات العمومية.</p>
			<p>و لن تدت الصفقة عدد 2016/01 المتعلقة بالتزوير العمومي لسنة 2016 وفق الإجراءات المبسطة فإنه تبين طول الأجل الفاصل بين التاريخ الأقصى لقبول العروض في 17 يفرى 2016 و تاريخ الإذن ببداية الأشغال الذي تم في 1 أوت 2016 يرجع ذلك بالأساس لحصول تأخيرات في عدة إجراءات متداخلة و هي كالآتي:</p> <ul style="list-style-type: none"> * إعداد تقرير فرز و تقييم العروض. * تأشيرة مرافب المصاريف على التعهد بنفقة. * تنزيل الإعتمادات. * إعداد الدراسة الفنية التنفيذية للمشروع * مصادقة الشركة التونسية للكهرباء و الغاز على الدراسة التنفيذية للمشروع التي قام بإعدادها المقاول المكلف بالأشغال حيث أنه لا يمكن الانطلاق الفعلي في أشغال التزوير العمومي دون الحصول على هذه المصادقة.
			<p>لم تقم البلدية بتفعيل المنافسة بقدر كاف إذ اكتفت باستشارة 3 مزودين لاقتناء سيارتين إداريتين على الرغم من توفر عدد أكبر من المزودين في السوق.</p> <p>ولم تحدد الحاجيات المراد تلبيتها ولم تعد البلدية شروط الاستشارة الفنية منها والمالية على أساسها وهو ما تسبب في استشارة للمزودين دون تحديد المواصفات الفنية الواجب توفرها في السيارتين. ولا يمكن تبعا لذلك القيام بفرز العروض الفنية لإقصاء غير المطابق منها وتفعيل قبول العروض الواردة على البلدية. وتنتج عن عدم ضبط الشروط الفنية قبول عروض لسيارات متفاوتة</p>

				المواصفات والكماليات من مزود لآخر وهو ما انعكس على الأثمان المقترحة. وخلافاً لمبدأ عدم توجيه الطلب العمومي قامت بلدية بطلب أثمان على أساس العلامات التجارية المعروفة وتحديد صنف معين من السيارات.
--	--	--	--	---

العين في:.....
رئيس النيابة الخصوصية


أنيس العزوزي